

بحار الأنوار

[130] شيعتك ما كفناهم ولا صلينا عليهم ولا أقبرناهم. ولقد بغلني وقيعتك في علي عليه السلام وقيامك بنقصنا، واعتراضك بني هاشم بالعيوب، فإذا فعلت ذلك فارجع في نفسك، ثم سلها الحق: عليها ولها، فإن لم تجدها أعظم عيبا فما أصغر عيبك فيك، فقد ظلمناك يا معاوية ولا توترن غير قوسك ولا ترمين غير غرضك، ولا ترمنا بالعداوة من مكان قريب، فإنك وإنا قد أطعت فينا رجلا ما قدم إسلامه، ولا حدث نفاقه، ولا نظر لك، فانظر لنفسك أودع. يعني عمرو بن العاص. كشف: لما قتل معاوية حجر بن عدي وذكر نحوه (1). 20 - كش: جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن ابن محبوب، عن معاوية بن عمار رفعه قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فقال لهم: إنكم تضلون ساعة كذا من الليل، فخذوا ذات اليسار فانكم تمزون برجل في شاته، فتسترشدونه فيأبى أن يرشدكم حتى تصيبوا من طعامه، فيذبح لكم كبشا فيطعمكم ثم يقوم فيرشدكم فاقروءه مني السلام وأعلموه أنني قد ظهرت بالمدينة. فمضوا ففعلوا الطريق فقال قائل منهم: ألم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه وآله تياسروا فافعلوا، فمروا بالرجل الذي قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال لهم الرجل لا أفعل حتى تصيبوا من طعامي ففعلوا فأرشدهم الطريق ونسوا أن يقرؤه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله. فقال لهم الرجل وهو عمرو بن الحمق: أظهر النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بالمدينة؟ فقالوا: نعم فلحق به ولبث معه ما شاء الله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ارجع إلى الموضع الذي منه هاجرت، فإذا تولى أمير المؤمنين فأته، فانصرف الرجل حتى إذا نزل أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أتاه فأقام معه بالكوفة. ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام قال هل لك دار؟ قال: نعم، قال: بعها واجعلها في الأزدي، فاني غدا لو غبت لطبت فمنعك الأزدي حتى تخرج من الكوفة متوجها

(1) الاحتجاج ص 152، كشف الغمة ج 2 ص 205.

وبينهما اختلاف في اللفظ.